N° 331

عـــدد ٣٣١ (السنة ١٢)

نمن ال...

* المراسلات *
باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabro,26 TUNIS

# الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتر...
داخل الايالة عن سنه
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الرصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢١ ربيع الثاني ١٣٥٠ || * نشرة اسلامية ملية عمومية * || JEUDI 3 Sept. 1931

# كلمة تاريخية

## حول الجامع الاعظم

اذا كان الناس يظنون ان طلب ادخال الاصلاح على نظام التعليم بجامع الزيتونة الاعظم حديث عهد فقد غلطوا في ظنهم اذ ان حركة المطالبة بالاصلاح يرجع تاريخها الى ما يقرب من ربع قرن على ان اول اضراب عام وقع من الطلاب كان لنحو ثلاثة وعشرين عاما. وقابل الزيتونيون بالهتاف الملك المرحوم مولانا محمد الناصر والدعاء له بطول العمر والصراخ امامه بقولهم (ليعش الاصلاح الزيتوني) وعبثا حاول اعوان المحافظة تفريقهم وابعادهم عن الجناب العالي لما نزل من محطة نهج رومة الحديدية (كان قطار المرسى يسيره البخار والمحطة بنهج رومة) كما عجز اعوان الشرطة عن تشتيت جموع الزيتونيين ومنعهم من عقد المؤتمرات في اماكن متعددة فمرة بمكان خارج باب سيدي عبد الله واخرى بضريح سيدي محرز وغيرها بجامع الهوا الخ وخصوصا الاجتماع الكبير الذي وقع بيراح جمعية قدماء الصادقية (الادارة العدلية التونسية الان) وكان من خطبائه الزعيم الكبير الاستاذ الثعالبي وصاحب هذه الجريدة مع صغرسنه وغيرهما من الخطباء في ذلك المحتشد العظيم الذي احتوى على الالاف الحاضرين في اكبر ساحة كانت موجودة وقتئذ

واذا نسى الناس حركة الاعتصاب العام هذه فليتذكروا انها كانت في مدة اعتماد الحكومة لفضيلة الشيخ الطاهر ابن عاشور ونيابته عنها (عند ما كان مدرسا) بصفته مشعرا لها بكل ما يقع بالجامع ومقدما لها تقارير في الحركات التي تقع بين عرصاته سواء كانت من الشيوخ او من التلامذة. وليتذكروا ان من ضحايا هذه الحركة المباركة ابعاد السيد حسين الجزيري والسيد محمد شويشه والسيد محمد علي بن جعفر والسيد ابراهيم الاكودي والسيد محمود الرصاع والمرحوم السيد ابراهيم بن شعبان عن مزاولة العلوم بالجامع وكانوا كلهم من المتاهلين للانخراط في سلك امتحان التطويع

وليتذكر الناس ايضا الخطبة التي كان القاها صاحب هذه الجريدة امام فضيلة شيخ الاسلام لما اسندت اليه هذه الخطة الدينية السامية بمناسبة تهنئته. تلك الخطبة التي نشرت بعدد من اعداد جريدة « المشير » والتي تضمنت طلب اصلاح الجامع واصلاح الديوان الشرعي اذ اصبح المثل الوحيد لرئاسة مجلس النظارة الزيتونية ولرئاستها المحكمة الشرعية واجابته على الخطاب بانه سيبذل جهده ويدرس المطلبين حق دراستهما وانه يعتبر الخلل الموجود لابد من تلافيه وان الاصلاح لابد منه

اجل ان الاصلاح الذي كنا نطلبه يشمل مراعاة مصالح العالم والمتعلم ونظام التعليم وادخال العلوم العصرية وضبط اوقات الاساتذة والتلامذة وتغيير برنامج التعليم وتحسين اسلوبه الخ

هذا بدء الحركة وبعدها تكونت حركات وحدثت عدة اعتصابات ومظاهرات على نسبة الانتباه الذي بدر من الزيتونيين والذي لا يزال في نمو وازدياد

ومما يدل على ان الحركة عند تكوينها كانت اصلاحية بحتة هو ان القائمين بها كانوا كلهم من خريجي المدرسة الخلدونية المثقفين بالعلوم العصرية مع تضلعهم في العلوم الدينية وفنون اللغة العربية وادابها نقول كانت اصلاحية بحتة لانها لا ترمي الى اخراج المعهد الزيتوني عن صبغته الدينية بخلاف اليوم فنفس اللجنة الاخيرة منقسمة اعضاؤها الى شقين شق الاغلبية ويمثله شيخ الاسلام الذي يرمي الى تقرير دراسة العلوم التي لا تنافي الدين بالجامع وان لم يمكن ذلك من حيث احضار المعدات والالات التطبيقية الواجب استعمالها عند التعليم بسبب ان المكان غير صالح لها فيكون تدريسها في فرع خارج الجامع

وشق الاقلية ويمثله رئيس الافتاء المالكي الذي يرمي الى التوسع في العلوم الدنيوية ولو بالتنقيص من اوقات دراسة علوم الدين واللغة والموافقة على استعمال الالات حتى بنفس الجامع واذا كان تقرر التعليم في خارج الجامع كمحكمة ابن عصفور التي خصصت للعلوم الدنيوية في المدة الاخيرة او في مكتبة العطارين التي عزمت ادارة المعارف على نقلها لمكان آخر فيما بلغنا. فشق الاغلبية يرى وجوب تخصيص مدرسي الجامع ومطوعيه بالتعليم دون سواهم وشق الاقلية يرى ان لا مانع من الاتيان بمعلمين سواء كانوا مسلمين او غيرهم ما دامت العلوم غير دينية

ونحن بما اننا لا نميل الى التطور بهذه المثابة فلا شك اننا نكون مع شق الاغلبية في كل وقت وحين ولا يغرنا انتقاد المنتقدين ورميهم فكرة الاغلبية بالجمود والخمول لعلمنا ان الاصلاح الحقيقي النافع للجامع لا يعارض فيه شيخ الاسلام ومن انضم اليه من الاعضاء

انما الشيء الذي لا نوافق عليه فهو بقاء الجامع على ما هو عليه الان او ادخال اصلاح معكوس اليه كما وقع في اصلاح جامع القرويين بفاس والذي كان مجرد ذر الرماد في العيون واخفات اصوات المعارضة بطرق غير شرعية. او اخراج جامعنا عن صفته الدينية او ضم اساتذة اليه من غير شيوخه او الاستخفاف باستشارة اعيان الطلبة في تنظيم الجامع او ان اللجنة الاصلاحية تكون مشكلة حسب تشكيلها الان ويكون تدخل الادارة العامة للداخلية امرا لا محيص منه. اذ اننا لم نسمع بمعهد ديني للمسيحيين او الموسويين نظرت في اصلاحه وتنظيمه لجنة وكان من بين اعضائها غير المتدينين بذلك الدين فالتاريخ يحكي ان السلطنة العثمانية في مدة قوتها وحكمها لملايين النصارى واليهود لم تتدخل قط (في اي وقت) في شؤونهم وطقوسهم الدينية وبالطبع لم يكن لها ضلع ابدا في نظامات الكنائس والبيع على الاطلاق

واذا كنا من قدماء خريجي الجامع ومن اول الدعاة لاصلاحه وتغيير برنامجه وتحسين حالة اهله ماديا وادبيا فنحن اول من يغار عليه ويداب للحصول على الاصلاح الحقيقي المنتظر لكن الانهاض به يصدنا عن الرضى بصيرورة جامع الزيتونة كلية دنيوية قبل كل شيء بعد ما كانت دينية قبل كل شيء وان فحول العلماء في ماضي التاريخ وغابره قد تخرجوا منه بدون ان يخرج هو عن صفته الاساسية المعهودة من نظامه منذ ثلاثة عشر قرنا.

اما الحكومة ان هي ادخلت تحويرا على اللجنة رفع يد الادارة الداخلية عليها وجعل رئاستها الشرفية للمولى الوزير الاكبر والرئاسة الفعلية لفضيلة شيخ الاسلام وضمت اليها بعض الاعضاء الممثلين للتلامذة كالممثلين للاساتذة وللشيوخ النظار تكون قد احسنت صنعا وهدات الخواطر المتصدعة من جراء تشريك الادارة الداخلية في اصلاح جامع ديني اسلامي.

قد يقال ان الكلمة لاعضاء اللجنة المسلمين وما حضور م. تيري او م. قدياني او م. ديقوى او م. بيرشي الخ الا بصفة تشريفية ولكن نقول صفتهم الرسمية تعطيهم النفوذ وكلماتهم متى نطقوا بها لا شك يقع الاصغاء اليها واذا كان بين الاعضاء ضعيف الارادة فانه لا يعمل الا بمقتضاها ويحترم الفكرة كاحترامه لمن عرضها على اللجنة

وقصارى القول اننا نطلب للجامع اصلاحا حقيقيا لا صوريا وباطنيا لا ظاهريا وان يكون الاصلاح شاملا لحقوق العالم والمتعلم ومؤثرا على التعليم واسلوبه والزيادة والتنقيص في الفنون وتغيير البرنامج القديم ببرنامج جديد بشرط ان يكون متوسطا بين الافراط والتفريط. وبمعنى اوضح لا تنسى من البرنامج الجديد علوم الدنيا ولا تافى علوم الدين. وبحيث لا يكون الانهاض بالجامع كانهاض الكماليين بمعاهدهم وجوامعهم الدينية التي قلبوها ظهر العقب ولم يبقوا شيئا قديما الا قضوا عليه القضاء المبرم فحلت علوم الدنيا محل علوم الدين

وليجعل رواد الاصلاح عندنا نصب اعينهم ان الجامع ما هو الا جامع وان المسلمين لا زالوا متدينين بدين الحق القويم الذي عليه يحيون وعليه يموتون.

وبما ان الجو صفا وابتدات سحب الخلافات بين رصفائنا في التقشع فلم يبق الا خدمة مشروع الاصلاح الزيتوني من حيث هو دون تشيع لاحد الشيخين المتخالفين في طرق الاصلاح وغايته

وبودنا ان يدرك الخصوص قبل العموم ما في الاهتمام بالاشخاص دون معالجة المشاريع من الهفوات حتى يشتغل رصفاؤنا المخلصون وكتابنا البارعون في المستقبل بما هو نافع للجمهور والسواد الاعظم وما ذلك على وطنيين صادقين مثلهم بالامر العسير

الطيب بن عيسى

# ... خارج

الحجاز

### نظام المامورية العام

المادة ١ - يسمى هذا النظام بنظام كيفية ترشيح وتعيين الموظفين وتحديد رواتبهم وصور كفالاتهم ومدة اجازاتهم وطرق محاكماتهم وتجزياتهم وانواع عقوباتهم وتصنيف درجاتهم واصول ترفيتهم ونقلهم وعزلهم وجميع ما لهم وعليهم من حقوق وواجبات عامة.

المادة ٢ - تعني كلمة موظف انني حلت في هذا النظام جميع من جرى استخدامه في كافة الشؤون ممن قضت المصلحة باستخدامه فيها لمصالح الدولة العامة والخاصة الادارية والقضائية ونحو ذلك عدا العسكرية مقابل راتب شهري اما بصورة موقوتة او دائمية حسب الحاجة واللزوم.

المادة ٣ - لكل من تمتع بتابعية صاحب الجلالة حق الاستخدام في اي وظيفة شاغرة ممن توفرت في شخصه شروط الاستخدام المنصوص عليها في المادة السادسة والخمسين من التعليمات الاساسية وهي :

١) التابعية لجلالة الملك المعظم

٢) الاهلية والاقتدار

٣) الاتصاف بالاخلاق الفاضلة والصفات الحسنة

٤) المحافظة على الحقوق المالية والشرعية

المادة ٤ - امر معاش الموظفين ومستقبلهم ومعنوية شرفهم وموقعهم الحكومي تحت ضمانة حكومة صاحب الجلالة ما داموا طيلة انخراطهم في سلك الدولة متبعين نصوص احكام هذا النظام.

الفصل الاول

في ترشيح الموظف وتعيينه

المادة ٥ - كل رئيس دائرة يوافق المقام العالي على سد فراغ ما يشغر او يحدث في دائرته من وظائف كبيرة كانت او صغيرة مكلف باديء ذي بدء باعلان اسم الوظيفة ومقرها وراتبها على صفحات الجريدة الرسمية.

المادة ٦ - يجب ان يكون الترشيح في شواغر الوظائف ومحدثاتها اما عن طريق رئيس الدائرة المختصة بعد مضي المدة المحدودة لاعلان الوظيفة رفق المادة السابقة واما بواسطة عريضة يقدمها طالب الاستخدام الى مقام النيابة العامة في العاصمة والى اكبر حاكم اداري في الملحقات.

المادة ٧ - يجب ان يكون الطلب المقدم مشفوعا بصور من وثائق مصدقة تثبت تاريخ ولادته المرشح ودرجة تحصيله وسابق ترجمة حاله وسلوكه

المادة ٨ - يجري ترشيح وانتخاب اللائق بالوظيفة الشاغرة بواسطة لجنة تشكل في كل دائرة تحت رئاسة مديرها او رئيسها او بعضوية اثنين من كبار موظفيها

المادة ٩ - هذه اللجنة تنحصر مهمتها في الشؤون الاتية :

ا) اختبار المرشحين المحال اليها من المرجع المختص امر انتخاب الارجح منهم لياقة بالوظيفة.

ب) تدقيق صور الوثائق ومصدق الشهادات الدالة على تاريخ تولدهم وحسن حالهم ودرجة اقتدارهم ومنشاهم العلمي ومقابلة كل ذلك بالاصل عند الاقتضاء ومقارنته مع قوة ملكتهم وذكائهم ومبلغ معلوماتهم التي تتضح في نتيجة الاختبار

ج) انتخاب الاقدر منهم لغة واخلاقا ولياقة مع تمييز من يزيد على ذلك بوثائق يدل على اسبقية استخدامه في وظائف الدولة بشرط ان تكون مشفوعة بوثيقة جوز الاستخدام المنصوص عليها في المادة المخصوصة من احكام هذا النظام.

د) رفع نتيجة المسابقة مع قرار المعطى من قبل اللجنة المنوه عنها مشتملا على وجهة نظرها وبواعث قناعتها في ترجيح من رات انتخابه من المرشحين.

المادة ١٠ - يجري تعيين كل منتخب من قبل اللجنة او من ينوب عنها في الملحقات من مقام النيابة العامة ويستثنى من ذلك الوظائف التي يقل راتبها عن اربعمائة غرشا فانه يكتفي بان يكون امر التعيين فيها من قبل الحاكم الاداري الذي يراد تعيين المرشح المنتخب في نطاق دائرته.

المادة ١١ - في حالة تساوي مترشحين سبقت لهما خدمة بالحكومة ذكاء واخلاقا ومقدرة يرجح حين التعيين من كان احسن سلوكا واطول مدة واكثر خدمة قضاها في سلك الدولة.

المادة ١٢ - يجري قيد كل مرشح صودق على

# حول تعطيل الجريدة

وقالت جريدة « المنير »

قضايا الصحافة

ابت الحكومة الا التصميم على توقيف جريدتي النهضة والوزير لاجل غير مسمى بقطع النظر عما وراء هذا السلوك من الخسائر المادية والادبية الشاملة للصحافة جمعاء ثم محاكمة جريدتي الوزير والصوت التونسي كما شاع وذاع وتثقيل كاهل الجريدة الثالثة اي الصوت التونسي باثنتي عشرة قضية لدى المحكمة الجنائية الفرنسوية

وهو سلوك مخالف للنصيحة التي اسديناها الى جناب المقيم العام لاول وهلة لا لشيء سوى امرين فاولا المحافظة على حرمة الصحافة الحرة التي هي لسان حال الشعب وهي والهيئة الادارية على ساق المساواة لا بمفهوم النظم العصرية ومنطوق الوثائق الفرنسوية الحرة بل بمقتضى ما جاء عن صدر الاسلام والسلف الصالح ولا كلام على الطغاة الذين لم تخل منهم امة في العصور المدلهمة - وثانيا الحرص على سياسة الوفاق التي توفق اليها جناب الوزير الخطير م. لوسيان سان خصوصا لما وقف على نفسية التونسيين وعرف ما في الروح الاسلامي من كنوز ثمينة حتى لقد عد المدة التي قضاها في الربوع التونسية درسا افاده في سياسة الحماية بالسلطنة المغربية وحتى لقد فارق هذه الديار وصاحب المملكة المقدس يعلن اسفه لفراقه وكذلك قسم من اعيان التونسيين. وهي تلك السياسة التي كنا نؤمل استمرارها على يد خلفه جناب م. منصرون الذي عرف تونس والتونسيين قبل م. لوسيان سان وله فيها روابط وثيقة مع اعيانها الامر الذي حدا بنا للترحيب به حينما اسندت اليه مقاليد السفارة العامة وادارة الحماية

على اننا لا ننكر ما للادارة من الحق في التمسك باسباب العدلية لولا تلك المفاجاة التي صودمت بها الصحف الاهلية وهي في هدو بال واكثر مناقشاتها موجهة ضد احوال اسيفة اصبح يتذمر منها الخاص والعام

وبالتالي فهي محل البحث والنظر وهذا مما لا لا تخلو منه بلاد على وجه الارض فلا ينبغي ان يفهم من عمل الصحافة التي لم تخلق الا للمناقشة والنضال عن الحقوق المضاعة شان الوكيل والمحامي الذي يملا قاعة الحكم صخبا واستنكارا متى ظهرت له بارقة حق او نقطة من النقاط التي يمكنه ان يستند عليها لاظهار حق موكله او تبرئة ساحته واذن فلا ينبغي ان يفهم من سلوكه شائبة حقد او احداث هرج

وهذا في نظرنا لا يضمنه الا قانون الصحافة الاصلي قانون عام ١٨٨٤ الذي تكفل بصيانة حقوق الراعي والرعية وناموس الحكومة وحرمة الشعب والصحافة

اما القوانين المبتدعة في ظروف خاصة فقد مضى زمانها والظروف التي اولدتها وما كان ليخطر على بال كاتب يرفع قلم الصحافة ويعده عنوان شرفه الوحيد ان حكومة جديرة بهذا الاسم تتمسك بجد بتلك القوانين القاسية تجاه صحف مثل النهضة والوزير وصوت التونسي في وقت نشاهد فيه الصحافة الفرنسوية الحرة المحلية تتمتع بكامل الحرية فيترجح في الاذهان ان هناك مكيالين

ان قوانين عام ١٩٢٦ قد وضعت يوم ترامت طائفة على المبادي الشيوعية باغراء من زعيم فرنسوي شيطاني العقيدة والمبدا كاد ان يثير فتنة في البلاد بين طبقات الشعب ويهدد هيئتنا الاجتماعية تهديدا

لذلك التمسنا لجناب المقيم السابق عذرا في استصدار تلك الاوامر على اننا لم نغفل نحن ولا الصحافة الفرنسوية الحرة عن الاعتراض لدى ممثل فرنسا المحترم فوعدنا وعد الصدق الذي نعتبره ازاما بانه قانون استثنائي لتلك الظروف الاستثنائية وفي الحقيقة كانت الظروف اذ ذاك استثنائية لا محالة ولولاها ما اصبح الدستور ملموزا وهو الحق الطبيعي الذي يستحقه كل شعب له حضارة متوارثة ويدين بدين هو ينبوع الاخلاق الفاضلة

قلنا اننا لا ننكر ما للادارة من الحق في التمسك باسباب العدلية ولكن لا مع التسلح باوامر سنة ١٩٠٦ السالبة لحقوق نعتقد انها حقوقنا لا بالقوانين الوضعية المعقولة فقط بل من مشمولات احكامنا الشرعية المقدسة الا وهو حق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

وعليه فاننا ننتظر من المحكمة الفرنسوية ان تتحاشى في القضايا المعروضة على عدالتها مراعاة الاوامر التي استنكرها الفرنسويون انفسهم وتعمل بالاصول القانونية التي تغذى بها رجالها الافاضل في الكليات الفرنسوية المثلى اعني الاصول المرتكزة على الحرية والمساواة والاخاء

***

وفي الختام لا يسعنا الا استلفات جناب المقيم العام الى مراعاة الضجة التي ارتفعت بها الاصوات والاقلام ضد اجراءات فجائية لم تكن في الحسبان فيرفع الحجر عن الصحف المعطلة لا سيما النهضة اليومية التي تركت بين قرائها خللا يتذرسده علاوة على ما لحق المشروع نفسه ومن تعلق باسبابه من الاضرار الفادحة التي لا تليق بكرامة جريدة ديدنها الارشاد والنصح والسعي الى الوفاق والنضال عن حقوق الضعفاء ومهضومي الجانب بجد واجتهاد وانقطاع كلي يبلغ نسيان الذات

ثم كيف يستمر تعطيل جريدة الوزير وهي بصدد المحاكمة ولا اقل لصاحبها الفاضل الماجد من ان يجد مجالا لبيان مقاصده وشرح نظرياته فيما استنكرته عليه الادارة فتتمحض الحقيقة قبل المرافعة وربما زال الخلاف بتاتا

هذه هي السياسة الرشيدة التي كنا ولا نزال على كل حال نؤملها من رصانة وحكمة جناب الوزير المقيم العام والتي قد تظافر اليوم عليها احرار الاقلام فان لم تكن - ولا نخالها الا كائنة - فقل على الصحافة السلام

ش. م

(... ب)

(... ية المرفوعة)

(ضد صاحب جريدة الوزير)

تعرضنا في العدد الماضي الى هذه القضية وذكرنا ان المحكمة الافرنسية قد قبلت بنظرية الاستاذ الطاهر صفر فرفضت الدعوى لعدم اتمام الموجبات القانونية وكنا نظن ان النيابة لا تعيد الكرة وذلك رفقا بهذا الرصيف الذي عوقب بعقابين حيث ان الحكومة اقفلت جريدته بقرار اداري وفي الوقت نفسه رفعت نازلة ضده.

لكن هذا الظن لم يصادف كبد الحقيقة اذ ان الرصيف المذكور قد اتصل ببطاقة استدعاء جديدة تامة الموجبات للجلسة يوم السبت ٢٠ جوان الجاري

وهنا يحق لنا ان نقول ان اعمال الحكومة في غير محلها وغير موافقة لروح العدالة والانصاف اذ الجمع بين الحكم الاداري والمؤاخذة العدلية في آن واحد هو من الامور التي لا تعرف لها نظائر حتى في اشد الاوقات واكثرها ارهاقا

وعسى ان تنتبه السلطة الى هذه الحقيقة فتعدل عن الجمع بين المؤاخذتين لما فيه من مظاهر الشدة والصلابة ومنافاته للحرية الصحفية التي هي انشودة الكل ومطمح نظار الجميع.

وقالت جريدة (الزهرة)

قضية جريدتي

صوت التونسي والوزير

كان صباح امس موعد الحكم في قضيتي رصيفتنا صوت التونسي والوزير فتاخر الحكم في قضية الوزير للمداولة لعدم حضور جناب الافوكات المناضل عنها وقد اظهر جناب المدعي العمومي اللين واعرب فيما بلغنا انه يقبل باسعاف المتهم بقانون برانجي واجلت قضية صوت التونسي الى ٤ جويلية المقبل اجابة لطلب الاستاذ م. موتي الباريسي العضو بمجلس الامة الذي سيتولى المناضلة عنها

وقد اصبحت الاسواق والدكاكين مغلقة امس اشعارا بالقلق السائد على الافكار من جراء هذه القضية التي تصدعت عنها خواطر العموم واتخذت الحكومة الوسائل الفعالة لمنع وصول جماهير الامة الى ساحات التريبونال واقامت القوات العسكرية والبوليس لمنع التجمهر في الجهات التي كانت تموج بامواج الخلائق وقد انتهت المظاهرة السلمية كما بدئت بهدو وسلام وعسى ان يكون الدور الاخير طاويا بساط هذه وقائما لها بما يخلد للعدلية الفرنسوية اجمل ذكر في تاريخ الحرية بهذه الديار.

## قاعة السعادة

« بنهج باب منارة عدد ٤٢ امام قهوة الجمعية »

هي مجمع العظماء والامجاد
ومقر فرط الانس و (الاسعاد)
جمعت من الذوق السليم بدائعا
وهاجة بتفنن وقاد
فن الحلاقة لم يزل متشكرا
لك يا (ابن عصمان) اللطيف (الهادي)

# سهام !!

لا ندري اية علاقة بين الازمة الاقتصادية وبين اعلانات احد التجار عن معروضاته .. اذ كلما استحكمت حلقات الازمة نراه يضاعف الدعايات لمشاهدة مطرزاته .. واقتناء مزركشاته ... !

***

تناقلت البرقيات في المدة الفارطة حوادث ازمة تركيا المالية فقالت : ان تركيا قد عطلت مصالحة (دينها) ... والظاهر ان العبارة الاخيرة تقرا بفتح الدال وكسره ... !

***

كما ذكرت بعض الصحف ان حكومة الفرس تنسج على منوال تركيا وتريد تسيير الشرع على مقتضى (الحياة العصرية) ! فهل نسيت تلك الحكومة مجازر الافغان المؤلمة عند ما حاول ملكها المخلوع « النسج » على ذلك « المنوال » ... ؟ !

***

من اخبار « تالة » ان هناك مقدما على الايتام طلبت منه امهم - في ٣ مكاتيب - ارسال قسط من المال لابنائها من ريع ابيهم فامتنع من اجابتها - لا بالسلب ولا بالايجاب ! - مع ان الشرع قدر لهم ثلاثة آلاف فرنك في السنة. فما معنى هذا السكرت واولئك اليتامى في اشد الحاجة لشيء من ريع ابيهم؟ من (الحاج) المقدم نترقب الجواب ..!

***

بلغنا ان مومسة من بنات الهوى - او امهاته ! - تدعى (و...) تريد التحول من محل البغاء العلني المعد لمثيلاتها الى السكنى بمكان شريف هادىء لتقلق راحة سكانه بفجورها .. !

***

اقيمت في شاطيء المرسى مسابقة فاضحة شاركت فيها ٤ مسلمات سيطول بنا الحديث مع اوليائهن .. !

(رامي)

## اسقاط حقيقي

من عشرين الى ستين في المائة من جميع السلع الصوفية او مما فيها الصوف المبينة اسفله الموجودة بمحلات « القناعة » بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ بتونس تاليفون ١٤٠٥ - لصاحبها علي التميمي وذلك ابتداء من اليوم الى نفادها : كشكرلات. شينان - انصاف شينان - شاربات - سفاسجاد - كلصونات - كازكات نساء وبنات - بلفيرات رجال واولاد - كبابط اولاد - انبرميابل - سارج ابيض - قبردين ابيض والوان صادة ومجعب - سواري شخم وبيض - فلانيلة بالنوار ومجعبة ودامة - كلاسط قصار وطوال رجالي ونسواني. مراول خلعة باليدين انصاف يدين ومن غير يدين بيض والوان ومجعبة - مراول رجالي يد كاملة وانصاف يدين - مراول نسواني مجعبة بالطول والعرض ودامه وكهربه صوف وحرير ماركه فاطمه وكبش منجمه ومصريه وبلديه. وليس الخبر كالعيان

الطيب بن عيسى
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

المطبعة الاهلية

## مصبغة النهضة بالقيروان

اشتهرت اشتهارا كبيرا هذه المصبغة التي اسسها السيد الطيب بالحاج المتخرج من معمل الصبغ الكيمياوي الذي كانت اسسته ادارة المصالح الاقتصادية الاهلية والمحصل على الشهادة العليا في فن الصبغ انواعه.

والمصبغة تتقن صبغ الصوف والحرير والقطن بجميع الوانه سواء المعدة للنسج او المنسوجة من فضالي وكساوي الخ مع ضمان بقاء الالوان على حالتها بدون فسخ.

وايضا المصبغة مستعدة لازالة الاوساخ وتنظيف الاقمشة والكساوي بالشايح.

فعلى مريدي الاتقان تكليف هذه المصبغة بما يحتاجونه لاسيما اصواف الزربية القروانية.

## تونس الجديدة

(نزل ومطعم)

احدث تونسيان نزلا ومطعما بنهج زرقون عدد ٢ قرب نهج المالطيين بباب البحر (الاحياء الاروبية) من افخر النزولات العصرية وارقى المطاعم النظامية وهذا دليل على استعداد التونسي لاخذ حظه من محاسن المدنية.

فعلى التونسيين ان يعضدوا هذا المحل التونسي تعضيدا لمؤسسات النهضة الحديثة.

اذ في الاقبال نجاح كافة الاعمال.

## فرصة اغتنموها

ارضاء للحرفاء واهتماما برغوباتهم فقد صنع معمل الاحذية المتقنة الكائن بسوق السرائرية عدد ١٥ بتونس لصاحبه السيد عبد الجليل بن الشيخ احمد كمية وافرة من الاحذية القوية والصالحة للتجمل في هذا الفصل وجعل اثمانها متهاودة جدا ومن يزور المحل يرى بعينه صدق ما ذكر.




## التاي العال

يوجد التاي الرفيع من احمر واخضر بمحل الحازمين السيدين محمد بسيس والطيب الملياني بنهج بن عياد عدد ٧ اما البيع فبالجملة وبنصف الجملة مع الاسعار المتهاودة.

## حمام سيدي الرصاص

ان السيد محمد الفتني صاحب حمام الصباغين ترضية لحرفائه الكثيرين من سكان ربض باب سويقه قد استاجر حمام سيدي الرصاص وضمه الى حمامه الاخر وادخل عليه اصلاحات كبرى وتحسينات جمة. ولتوفر جميع المرافق بالحمامين فاهل ربض باب سويقه يمكنهم الاغتسال بحمامهم واهل ربض باب الجزيرة كذلك لهم حمامهم فنشكر السيد محمد الفتني على عنايته بحرفائه.

تعيينه في دفتر سجل الماءورين عن طر[illegible]
وفق نظامه المخصوص ولا يجوز باية حال من الاحوال رفته او تنزيله درجة او راتبا او نقله او ترفيعه من رتبة الى اخرى الاطبق مقتضيات المواد المخصوصة من هذا النظام .

المادة ١٣ - يعتبر المرشح موظفا رسميا بعد ان يجري تبليغه رسميا من مقام النيابة العامة اما مباشرة او عن طريق رئيس الادارة التي جرى توظيفه فيها

الفصل الثاني
في الكفالة

المادة ١٤ - يؤخذ قبل التبليغ على كل موظف يراد تعيينه في الوظائف التي لها صلة بالاموال الاميرية (من جباية وصيانة وصرف ... الخ) كفالة حجزية او تامينية بنسبة اهمية الوظيفة وتعلقها بالمال طبقا للامس المنصوص عليها في النظام المالي للمملكة .

المادة ١٥ - كل موظف مكفل في حالة وفاة كفيله او سحب كفالته عنه مكلف بتجديد الكفالة في مدة لا تتجاوز شهرا واحدا على شرط ان يكون المال تحت مسؤولية رئيس الدائرة خلال المدة المذكورة .

المادة ١٦ - كل موظف طلب منه تجديد الكفالة اما لوقوع خلل في اعتبار كفيله واما لسبب من الاسباب المنصوص عليها في المادة السابقة ولم يقدم كفيلا اخر في المدة المعينة يعتبر معزولا ويرقن قيده على شريطة ان يعطي وثيقة من قبل مرجعه يبين فيها سبب فصله ومحاسبته منذ تاريخ تعيينه حتى انفصاله .

المادة ١٧ - كل موظف مالي جرى فصله من وظيفته للاسباب المنوه عنها في المادة السابقة او لاسباب اخرى مكلف بتبرئة ذمته للخزينة وباداء كل حساب يطلب منه من تاريخ اشغاله للوظيفة التي جرى فصله منها .

المادة ١٨ - يسقط حق الموظف الموافق على تعيينه في وظائف المكفلة من البقاء في الوظيفة بمجرد سحب الكفالة الماخوذة عليه ما لم تجدد ضمن المدة المعينة في المادة (١٥) من هذا النظام .

المادة ١٩ - كل موظف كلفه النظام المالي بتكفيله وجرى استخدامه في الامور المالية بدون كفيل يعتبر رئيسه المسؤول عنه كفيلا غارما عنه في تسوية كل ما يلحق الخزينة بسببه من نقص او ضرر من تاريخ استلامه زمام الوظيفة .

الفصل الثالث
في الرواتب

المادة ٢٠ - يعتبر تاريخ استحقاق راتب الموظف بموجب التصديق العالي على ان يكون مبدا مسؤليته في الاوقات المعينة من تاريخ التبليغ

المادة ٢١ - يسجل اسم الموظف ونوع الوظيفة ومقدار الرتب في سجل المرتبات الشهرية من تاريخ التبليغ ولا يجوز ان يصرف له الراتب المقرر غب مباشرته اعمال الوظيفة الا في نهاية كل شهر بحساب السنة المالية .

المادة ٢٢ - يعتبر راتب كل موظف وصرفه طبق المقرر في جدول الموازنة السنوية التي يجري تنظيمها وتصديقها من المقامات العالية وفق نظامها المخصوص على راس كل سنة مالية .
ام القرى

وكيف تكون معيشته في لندن

سيذهب الزعيم غاندي في نهاية هذا الصيف الى لندن حيث يستانف مؤتمر المائدة المستديرة عقد جلساته للنظر في المسالة الهندية وقد يتبادر الى الذهن ان غاندي سيقضي مدة المفاوضات في فندق من فنادق لندن العظيمة كما يفعل غيره من رؤساء الوفود السياسية ولكن الامر ليس في شيء من هذا فقد اتفق الزعيم الهندي الكبير على ان يقيم في حي «ايست اند» الذي يعد من افقر احياء لندن فينزل فيه ضيفا على مس موريل لستر .

وهل تعلم ما هي مس لستر ؟ انها سيدة من المتصوفات تعيش عيش الزهاد وتسكن هي ومريدوها في بيت مؤلف من ثلاثة غرف وقد تبرعت لغاندي بمكان فوق هذه الغرف الثلاث ليقيم به مدة وجوده في لندن . اما الفراش التي اعدته لصديقها غاندي فيتالف من سرير صغير وكرسي واحد ومائدة

وبالرغم مما تعلمه المس موريل لستر عن تقشف الزعيم الهندي وبساطته فقد كانت تخشى عجزها عن توفير اسباب راحته واجابة مطالبه لان من عادته ان يسبح في النهر عقب قيامه من نومه ثم لا يتناول غير الخبز ولبن الماعز .

وقد استطاعت السيدة حل المشكلة الاولى اذ هداها التفكير الى النهر التاميز بقيت مسالة لبن الماعز وهذه ايضا لم ينقطع الامل في حلها فان المس لستر ترجو ان يجود عليها صديق بعنزة تدر من اللبن ما يسد حاجة صديقها الهندي .

جريدة الثغر

الجزاير

﴿ كتاب الجزاير ﴾

ارسل مواطننا ورصيفنا الى كل من انس فيه الغيرة الوطنية الكتاب المفتوح الاتي نصه :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على اشرف خلقه
الجزائر في ١٥ ذي الحجة الحرام ١٣٤٩

ايها السيد الفاضل الكريم . ابقاك الله ركنا متينا للعربية والاسلام في ارض الجزائر المحبوبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد فانني يا سيدي الجليل اريد ان اتحدث اليكم قليلا عن عمل جسيم تمكنت والحمد لله من انجازه . وسيكون فيه النفع الجزيل بحول الله لابناء العربية بهذه الديار .

لا ريب سيدي انكم كنتم تتشوفون الى استقاء المعلومات عن بلاد الجزائر . وتريدون ان تعرفوا عنها كل ما يجب ان يعرفه الوطني عن وطنه . لكنكم لم تجدوا في اللغة العربية كتابا او كتبا تشفى الغليل وتفي بالمقصود . فبينما سكان الدنيا باسرهم يعلمون عن بلادهم ما جل وما صغر . نجد الجزائري لا يعلم عن بلاده اي شيء .

فلملافات هذه الحالة . وسد هذه الثلمة العظيمة . وقياما بالواجب المفروض . انجزت تاليف «كتاب الجزائر» الذي احدثكم عنه اليوم . والذي اود ان يسترعى اهتمامكم . فقد جمعت في هذا الكتاب كل ما يريد الجزائري المسلم ان يعرفه عن بلاده من حيث [illegible] الى يومنا هذا . ومن [illegible]ية والسياسية . وعناصر سكانها . ونظاماتها وقوانينها وحالتها الاجتماعية والادبية ومركزها الاقتصادي الى غير ذلك مما ترونه مفصلا تفصيلا وراء هذه الصفحة .

واتماما للفائدة جعلت مع الكتاب خريطة ملونة كبيرة للقطر الجزائري كانت هي الوحيدة في نوعها وبابها . فانتم ترون بهذه الخلاصة الوجيزة قيمة الكتاب واهميته . ولا ريب انكم تقدرون ذلك حق قدره . والكتاب ضخم الحجم . يقع في ٤٠٠ صفحة من الحجم الكبير . وقد شرعنا بعون الله في طبعه بالمطبعة العربية الحديثة بعاصمة الجزائر .

ورغما على تكاليف الكتاب الجسيمة . ونفقاته الطائلة . فانني جعلت قيمة الاشتراك فيه ٣٠ فرنكا فقط . حتى لا يعسر اقتناؤه على احد . وقد حددت لقبول الاشتراكات شهرين واخر موعد هو موفى صفر ١٣٥٠ الموافق ليوم ١٦ جويلية ١٩٣١

انني كما قمت بواجبي نحوكم . ارجوكم سيدي ان تقوموا بواجبكم نحو كتابكم . وذلك بان تبادروا حالا وبدون انتظار الى ارسال قيمة اشتراككم الزهيدة . فتكتسبون بذلك فضل المشاركة في هذا العمل . وتاتيكم نسختكم مضمنة مع البريد على نفقتنا حال صدور الكتاب . ويصلكم سيدي مع هذا بعض بطاقات اشتراك . ارجوكم ان توزعوها على من حولكم من رجال الفضل والادب وترغبوهم في ارسال اشتراكاتهم بدارا . ولكم مني ايها السيد الفاضل شكري الجزيل وتحيتي الفائقة وعواطف اخلاصي العميق . والسلام عليكم ورحمة الله

اخوكم : احمد توفيق المدني

ترسل الحوالات والمكاتيب بهذا العنوان

AHMED TOUFIK MADANI
Impasse Berbrugger N° 1 - ALGER

## تذكروا . . .

يا من يبهجكم نجاح مشاريعنا وموسساتنا القومية الحفلة الكبرى والسهرة الشائقة التي تطوعت باحيائها لفائدة جمعيتنا الخيرية الاسلامية المطربة النابغة السيدة شافية رشدي مساء يوم السبت الاتي على الكازينو بشاطىء رادس . فهي حفلة نادرة تجمع بين البر والانس .

والبدار البدار باقتناء التذاكر من دكان التاجر الوطني السيد الشاذلي بن عبد الرزاق بسوق العطارين او ارسال الاعانة الى الجمعية راسا لمن لم يتمكن من المشاركة بالحضور . والله في عون المرء ما دام في عون اخيه .

## اعلان

هناك امراة هربت من زوجها بعد ما سرقت له ادباشه فمن عثر عليها فليخبر بذلك صديق زوجها السيد محمد العربي المثلوثي التاجر الشهير بالقصور وله من الله الاجر والثواب

## قاعة ترنس

بنهج باب سويقة عدد ١٦٨ قرب باب البنات هذه القاعة المعدة للحلاقة غاية في النظافة واتقان الصناعة فاقبلوا عليها ومدوا ايدي الموازرة اليها

# صدى الداخل

## حول تصريحات هامة

بعد كتابة فصلنا الافتتاحي وتصفيفه وطبعه قرانا برصيفتنا جريدة (النهضة) الغراء تصريحات هامة لفضيلة الاستاذ رئيس الافتاء المالكي .

وبما ان استنادنا في معلوماتنا عن اعمال لجنة الاصلاح كان مبنيا على الاشاعات فقط وهذه التصريحات قد انبنت على الرسميات فاننا سنكتب كلمة في الموضوع بالعدد المقبل ان شاء الله تحوم حول ما افضى به صاحب الفضيلة من الافادات التي اليها المرجع وعليها المعول .

ومبدئيا نلاحظ ان الخلاف جزئي بين الشقين المتعارضين وان حسن التفاهم اقرب اليهما من حبل الوريد . وعليه اذا زال كل اثر لسوء التفاهم فقد اقر الخصم وارتفع النزاع ولم يبق الا استشارة اعيان التلامذة المندوبين من طرفهم بعد ضمهم لاعضاء لجنة الاصلاح

وكما قلنا ان هذه اللجنة لا بد من ادخال تحوير عليها واعطائها حق الاستقلال في الراي وسلطة التنفيذ بعد ان يتم الاتفاق بين الاغلبية على النظام الجديد اللائق بهذه الكلية الدينية ذات الصيت الذائع بالعالم الاسلامي بعد كلية الازهر وقبل كلية القرويين

تلك الكليات التي نعرف عنها الشيء الكثير فالاولى لكونها تغذينا من علومها والاثنتان الاخرتان حصلنا على المام بحالتهما اثناء رحلتنا للمغرب الاقصى منذ ثمانية اعوام ورحلتنا لمصر منذ ستة اعوام والمشاهدة اقوى دليل

## مسالة الربا

تضررت البلاد من الترابي بالربا الفاحش او التعامل من المرابين الذين لا ذمة لهم ولا انسانية تضررا كبيرا اذ هم لا يشفقون ولا يرحمون وحب الدرهم اعماهم فلا يرون غيره بديلا ونظرا للازمة الاقتصادية فان ابتزازهم لاموال الناس قد تفاقم وتعاظم اكثر من ذي قبل . وعليه فالشكايات تلو الشكايات لا تزال تقدم الى المراجع العليا حتى ان جناب المقيم العام تلقى منذ مدة شكاية اثناء حلوله بباجة من هذا النوع ووعد ببذل جهده لقطع دابر الترابي (ولا شك انه من الرجال الصادقين) وان تصريحاته الرسمية الباريسية التي كانت صدرت منه في هذا الغرض لاكبر شاهد واعظم دليل على اهتمامه بحل هذه المشكلة حلا مرضيا لجانب التونسيين المتضجرين من مساوي المرابين

وما بالعهد من قدم فقد زار مسيو بونزون المعتمد بالسفارة العامة والوزير المفوض مدينة تالة ولقي كل حفاوة واكرام والقيت امامه خطبا في الترحيب به ومن جملة الخطب الخطبة التي القاها الحازم الامين عين اعيان تجار تالة السيد بلقاسم السهيلي وقد تضمنت بعد الترحيب بالضيف الكريم والرجل العظيم في جملة ما تضمنت التعرض الى الحالة الاسيفة التي اصبح عليها سكان هذه الجهة من جراء داء الترابي وتضائه على البقية الباقية من الثروة العامة وان جنابه قد وعد ببذل منتهى طاقته لتحسين حالة سكان الجهة الرابعة من جميع النواحي الاقتصادية كتقريب المواصلات وتسهيل وسائل التنقلات واصلاح الطرقات الخ ومن جملة الاعمال التي وعد بانجازها النظر في مسالة الربا والمرابين .

وبالجملة فالحالة تؤذن بالخطر ان لم تعالج الحكومة مسالة فشو داء الترابي المعدي العضال بالعقاقير النافعة لتقضي على جراثيمه القضاء الاخير .

والذي يظهر ان المثال هو تصدي الحكومة للضرب على ايدي الذين يستحلون اكل اموال الناس بالباطل ولا يخشون قانونا يردعهم او عقابا ينالهم فيما مضى ولكن المظنون ان المستقبل عليهم لا لهم .

## تنفيذ القانون
### قبل الاعلام به

سنت ادارة الاشغال العامة قانونا جديدا يقتضي ان الصفايح الحديدية للعجلات يجب ان يكون عرضها ٦ صانتيمتر على الاقل اذا كانت العجلات لعربة تجرها الخيل (الكريطة)

ولكن اعوان الحكومة الذين كلفوا بالمراقبة قد حملوا ارباب تلك العربات الخطايا المتعددة قبل ان يسمعوا بالقانون وقبل ان تنشره الصحف . وقبل ان يبعث حتى ببلاغ رسمي للصحافة العربية .

نعم يوم التاريخ بعث للجرايد البلاغ الرسمي . بينما قد حملت الخطايا على الكواهل منذ مدة . ودليل ذلك اني لنحو عشرة ايام كنت بباب قصور (الدهماني) وسمعت الناس يشتكون من تطبيق قانون لم يكن لهم به علم قبل ذلك اليوم .

ولو كانوا يعرفون صدور قانون في هذا الصدد لما ارتكبوا المخالفة على ان الممتثلين للاوامر والمجتنبين للنواهي هم في جهل تام بمثل هذه القوانين التي يقال انها صدرت ووضعت موضع الاجراء والتنفيذ وتحميل المخالفين العقوبات المالية .

والعادة ان الحكومة متى وضعت قانونا موضع الاجراء الا واعطيت اجلا للمطبق عليهم حتى يتمكنوا اثناءه من العمل طبق القانون والتاهب للامتثال .

فمثلا اصحاب العربات لو عرفوا هذا القانون لكانوا اسرعوا باصلاح عرباتهم وجعل عجلاتها من النوع المطلوب قانونا .

وعليه فالملتمس من الحكومة اسقاط حق مؤاخذة المخالفين الذين لم تبلغهم الدعوة .

## الاتحاد الغنمي

مجلة تبحث في تربية الضان والاتجار بنتائجه قد جاءنا العدد الاول من هذه النشرة العربية التي تصدرها بتونس (جمعية البيوعات العمومية) تلك الجمعية الخفية الاسم التي مركزها باريس ولها فروع بتونس والجزائر والمغرب الاقصى اما راسمالها فمليونان ونصف من الفرنكات .

وهذه المجلة حاوية لافادات فلاحية وتجارية مهمة لا يستغنى عنها المعتني بترقية حالته الاقتصادية وتنمية ثروته الشخصية فاقراوها وطالعوها تغنموا وتوفروا

# سانحة

## جمعية الشبان المسلمين

الى متى هذا التغافل والتناسي ؟ الى متى هذا السبات العميق ؟ افلم يأن للذين ءامنوا ان يقوموا قومة رجل واحد وينتشلوا جمعية الشبان المسلمين من ايدي الماسكين لها يقودونها من مهدها الى لحدها ؟ افلم يحن الوقت بعد للنهوض من مرقدنا واسترجاع جمعيتنا المحبوبة من ايدي الذين تربعوا على دسة مجلسها فذهبوا بها القهقرى وساروا بها خطوات شاسعة الى الورى ؟!

ما بال قومنا - قد رايناهم نادوا كثيرا بوجوب تاسيسها - يتغافلون عن امرها بعد ما برزت من العدم الى الوجود . اقتلوها وهم في اشد الاحتياج اليها ؟ ام ضنوا عليها بسويعات قليلة يعملون فيها لشد ازرها وبناء هيكلها على الرغم من الذين يريدون قتلها في ريعان شبابها ؟

هيا بنا يا شبان المسلمين الى العمل النافع . الى خدمة الدين والوطن . الى الرقي بامتنا الجاهلة ورفعها الى مستوى الامم الحية الى اعادة الاخلاق الاسلامية الفاضلة لهذه الربوع التي خيمت على جوها اسحبة الفجور والفسوق .

اما وقد حان الوقت فما هذا التكاسل والتقاعس وما هذا النوم الطويل الذي تركنا سبة في وجه العالم الاسلامي ؟!؟

جمعية الشبان المسلمين يراد قتلها ومحقها عوضا ان نجني منها تكلم الثمار التي نؤملها ونقتطف من بستانها ازهارا يانعة تستنشق رائحتها امتنا الجاهلة البائسة

الملحدون رافعون اسلحتهم - قطعها الله - لمحاربة هذه الامة وطعنها في اعز شيء عندها - دينها الحنيف - والمبشرون يقيمون الحملة تلو الاخرى لتنصير قوم امتدت عروقهم في الاسلام قرونا عديدة لاخراج امتنا من نور الاسلام الساطع الى الظلام الحالك لتنزيل قومنا من اعالي الذرى الى حضير الثرى . فالى متى ونحن غافلون ؟

مدارس التبشير قد فتحت ابوابها ترحب بفلذات اكبادنا وتطعمهم وتسقيهم حب النصرانية وبغض الاسلام تعلمهم صلوات المسيح . وتشن عليهم الغارة ان هم لفظوا كلمة من كلمات الاسلام . اليس كل هذا بسبب بعدنا عن تعاليم ديننا القويم . افلم تكن هذه النتيجة بسبب تغافل العلماء منا عن القيام بواجبهم واداء حق اللقب الذي يحملونه : العلماء ورثة الانبياء !

فالى لم الشعث ايها المؤسسون لجمعية الشبان لعقد جلسة عامة نتجاذب فيها اطراف الحديث عن جمعيتنا التي بذلنا في سبيل تحقيقها كل المجهودات وذللنا في طريقها كل العراقيل

جمعية الشبان ايها المسلمون اعملوا لنجاحها الى ءاخر رمق من حياتكم «ابو الثناء»

## التعاضد المالي

البنك التونسي الوحيد الذي يعامل التجار ويقوم جميع المهمات التي تقوم بها المصارف من تامين اموال وتصريف سندات واستخلاص ديون - فاقبلوا على مشروعكم التونسي المفيد .

# صدى الا[illegible]

زهرات (فتى الجبل)

**(الحاء ... والباء ...)**

ا - «الحاء» حزن! و«الباء» بؤس! * كلاهما كالعتاة يقسو !
ل - لولاهما . والشباب صفو * ما لوعت في الشباب نفس
ح - حكمهما جائر ظلوم * ما قيد الجور فيه طقس
ب - به حياة الانام حرب * كم رزفيها الرجاء ياس ؟!

«فتى جبل المنار»

## تنعم في قلب الهنا عالم القطر

رثاء العلامة النحرير المنعم شيخ الجماعة سيدي عثمان بن المكي

مضى في سبيل الله علامة القطر * فقا نبك كالخنسا دواما على صخر
لفقد عزيز كان في البر آية * وفي العلم والعرفان حدث عن البحر
منار الهدى من «توزر» كان نوره * الى «تونس» يمتد في كوكب دري
مضى اليوم (ذو النورين) استاذ قطرنا
فاصليت - يا موت - القلوب على الجمر
مضى المرتضى فخر الجريد فاصبحت * عيون المعالي بعد فقدانه تجري
لفقدانه بات الجريد جميعه * ينوح على (عثمان) بالادمع الحمر
دعوا الشهب لا لوم عليها اذا بكت * بوابلها بدرا . لها وافر العذر
بكته دروس العلم في بيت عزه * بدمع الاسى الهتان من زفرة الحر
بكت عالما فذا به الدين شامخ * به حوزة الاسلام مرفوعة القدر
فمن يا ترى . من بعده . مرشد الى * حقيقة بث العلم للقاصد القطري
به كان في «الخضراء» اشراق هديه * بطالع سعد الفخر بين الملا يجري
مليك المعاني . فيلسوف زمانه * رفيع المباني . طائر الصيت والذكر
حوى كل اوصاف الكمال . وما انثنى
على عزمه المبرور في كامل العمر
مقامه في العليا . وان كنت لم تصل * هنالك سل عن مجده رتب الفخر
تقلب فيها . فاستدامت حياته * حياة لروح العلم في امد الدهر
تولى (القضا) في مسقط الراس «توزر»
فاضحى منار العدل مبتسم الثغر
قضى زمنا - في عنفوان شبابه - * بما انزل الرحمن في محكم الذكر
موفق لم تاخذه لومة لائم * لدى الحق بين الخلق في السر والجهر
على الدين مستولي النضال . مقاوما * الى البدع الدهما بمنطوقه الجهري
خبيرا بمعلومات كل عويصة * الى ان غدا نعم المثقف للعصر
تآليفه تسري بشرق ومغرب * لدى العلما الاعلام كالانجم الزهر
هو العالم الساري بنور (هداية) * الى العالم العلوي عن صهوة الشكر
امام الهدى الراقي بـ(تمرين سلم) * له (مسكة فواحة) الطيب والنشر
(مقدمة الفقه الخليل) بشرحه * لها اصبحت للمالكي راية النصر
وانشأ في (التوحيد) اسنى (عقائد) * تجلي سبيل الرشد في بهجة الفكر
كما ان للنحوي (معالم هديه) * تبلغه المقصود في غامض (القطر)
وبـ(الدرر الزهرا السنية) قد بدا * (سراج منير) يزدهي منه في البر
ومنه (السمرقندية) استسهلت لدى * (جواهره الدرية) اليوم في القطر
وقد (وضح الاحكام) في شرح (تحفة)
فاحي امام الكل (مالكا الهجري)
بقية اسلاف الصلاح قد انطوت * صحائفه الفيحاء في «صفر الخير»
رزيته عمت بارطاننا اسى * وخصت بلادنا «توزر» السادة الغر
نعزيك . يا بيت العلوم - بفقد من * عليه اصول الدين مغلولة الصدر
نعزيك . عالم الفقه - فاليوم قد مضى * خليلك - ماسوفا عليه - الى القبر
به اليوم ابواب البلاغة اغلقت * وقد خفي المفتاح في شقة الذعر !
فيا صاحب (التوضيح) ان افتقارنا
لـ(مغنيك) - بعد التوزري - امره جبري
ويا خالد (التصريح) ان بفقد ذا
علامات (رفع) النحو آلت الى (الكسر)
اذا شبهت اهل العلوم بانجم * فـ(عثمان ذو النورين) هو طلعة البدر
وان مدحوا بالنظم والنثر عالما * ارى في اسمه مدحا الى النظم والنثر
يقول حقيقا فيه ناعت فضله * لدى الفضلا الاعلام : هو غرة المصر
نعاه غراب البين . يا «بحر تونس»
انض ... فسماء القطر قد ذاب بالقطر
حري بان يضحى «الجريد» و«حلوه»
- على نعيه - ذاو يعوض بـ«المر»
اذا مات (شيخ العلم) لا خير في البقا
لحر على الدنيا . ولا نفع في الصبر
لان حياة العلم في روح اهله * تقيم مدى الازمان في افق الفخر
ولكنها الدنيا . وما عن بساطها - * خيال بآجال الفنا دائم السير ..
لذا - ولدى عجزي - اتيت مضمنا * لبيتين من ذا البحر في مالك الحبر :
(لقد اصبح الاسلام زعزع ركنه * غداة ثوى الهادي لدى ملحد القبر)
(امام الهدى ما زال للعلم صائنا * عليه سلام الله في آخر العمر)
وعن جدث الراقي اجدد دائما * رضى الله في ختم «الرثاء» وفي الصدر
واشكر من قلب قريح من احتفوا * بحفلة (شيخ الاهتدا) اكبر الشكر
لتابين (شيخي) في بلادي بعثت ذا
ينوب على شخصي الحزين على السبر
فيا (آل عثمان) الفقيد شهيدكم
فقيد الورى . حامي لوا العلم في الدهر
عزاء جميلا في جليل مسيرة * الى جنة الماوى على رفرف خضر
ولما ارتقى الفردوس قلت مؤرخا : * «تنعم في قلب الهنا عالم القطر»
١٣٥٠

(توزر) (ابراهيم بن سالم بلخير)

## احتفال مدرسة نابل

توجد مدرسة بنابل كانت في القديم معدة لمبيت الطلبة وفيها مسجد يصلون فيه الاوقات الخمس جماعة ثم صارت فيما بعد تلقى فيها الدروس العالية بين دينية ولغوية .

وحيث اقتضت التراتيب القانونية الحاق كافة المدارس وجعلها تحت نظر ادارة العلوم والمعارف فقد ظهر لهذه الادارة بعد تسلمها ان تجعلها مكتبا ابتدائيا بصفة وقتية الى ان تبني مكتبا وفعلا لما تم بناؤه تركت ادارة المعارف المدرسة ولكن لا الى اهلها المحبسة عليهم بل الى ادارة الاشغال العامة وهذه اعطت المدرسة الى مهندسها البلدي على سبيل الاعارة ثم سوغتها الى جمعية ايطالية يهودية لتعلم فيها فن الموسيقى وضرب الشارة وهي (جمعية الشارة بالوطن القبلي) فكانت الطبول والمزامير تضرب وتتغنى في قاعة المسجد لانها اكبر قاعة بالمدرسة ولربما ضرب الشارة صوب نحو محرابه ثم سلمت ادارة الاشغال المدرسة الى ادارة الفلاحة والاستعمار وهذه قررت اعطاء المحل الى المعمرين كي يجعلوه ناديا فلاحيا الا ان نيابة جمعية الاوقاف تيقظت عندئذ حيث نبهها الاعيان الى ذلك وقدموا شكاية باسمهم وباسم الجمعية التي طلبت المدرسة والجامع الذين هما من حقوقها فنجحت ولم يتم فتح النادي الاستعماري بهذه المدرسة الموقوفة بمقتضى رسم تحبيس لم يقع عثور الجمعية عليه الا اخيرا .

واليوم لما اصبحت المدرسة في تصرف اهل نابل قرروا جعلها مدرسة قرءانية وخصصوا قاعة من قاعاتها جعلوها (المكتبة العربية) .

وفي المولد الماضي اقاموا بالمدرسة احتفالا دينيا اجروا فيه انواع الزينة والبهرجة ودخل على اهل نابل سرور لا يوصف من استرجاع هذه المدرسة وافتكاك مسجدها من الايدي المعتدية .

وعلى ذكر المكتبة نقول ان بنابل نهضة طيبة ترمي الى اشغال الشبيبة النابلية بالمطالعة والمراجعة وتثقيف العقول بالفنون والاداب والتربية العالية في وقت الراحة والمسامحة الصيفية على الخصوص . ولو لم تكن هذه المكتبة لضاع وقت الشبان في الانهماك [illegible] همة المؤسسين لهذه المكتبة النافعة والمعينين لمشروعها بالمال والمتبرعين عليها بالكتب النفيسة .

واخيرا نحبذ النهضة النابلية وندعو لنخبة شبيبتها بالنجاح . (المدير)

# سهام !!

ذكرت الصحف ما اخذ يثيره (الحداد) وشيعته في بعض المقاهي الاهلية من غوغاء وضوضاء .. فهل لم ترتدع هذه الشرذمة بما القته عليها الاقلام الاسلامية من دروس .... ؟

∴

طلب احد التجار - من كل تونسي ! - ان يستعد لملاقاة «معرضه» كاستعداده لفصل «الشتاء» .. والظاهر ان وجه هذا التشبيه هو جامع (البرودة) في كل . . . !

∴

كنا نتذمر من اعوان الامن الذين لا يقومون بواجباتهم نحو الحانات المستهترة بالقانون . ولا ندري ما الذي نقوله الان ازاء ما نشرته الصحف من ان عون امن اتضح انه يتعاطى بيع الخمور للاهالي بدكان خطيبته . . . !؟

∴

ليتحقق «كافي» باجة ان التلدد في دفع ما عليه من ديون هيهات ان يجديه نفعا . ولا بد من جبره على الدفع - طال الزمن او قصر - اذ طرق الاجبار على الاستخلاص كثيرة . . !

∴

بلغنا ان احدى المسلمات الاربع اللواتي شاركن في مسابقة المرسى الفاضحة تنتسب لبعض العائلات الكبيرة . . . وهذه نقطة ثانية لا يمكن ان نمر بها صامتين . . . !

∴

بلغنا جراب المقدم بتالة مدعما باثبات خلاصه مع الايتام بتوصيلين بعثهما لوالدة القاصرين (اولهما بتاريخ ٣ جوان والثاني بتاريخ ٢٠ جويلية) على طريق البريد - فالمقدم اذن بريء مما نسب اليه المفتري على ادارة الجريدة بقصد تغليط العموم في سيرة هذا المقدم الفاضل

∴

لا نعرف من سينال جائزة (التنديم) اعني الذي سعى ونجح في اصلاح ذات البين بين رصفائنا الفضلاء الذين اداهم الاجتهاد في تحقيق الحق وازهاق روح الباطل الى اقصى درجات الحماس والتجاوز في النظريات الى التعرض للشخصيات

(رامي)

## فرصة اغتنموها

ارضاء للحرفاء واهتماما برغباتهم فقد صنع معمل الاحذية المتقنة الكائن بسوق السراجية عدد ١٥ بتونس لصاحبه السيد عبد الجليل بن الشيخ احمد كمية وافرة من الاحذية القوية والصالحة للتجمل في هذا الفصل وجعل اثمانها متهاودة جدا ومن يزور المحل يرى بعينه صدق ما ذكر.